

اطلاق مشروع «برلمان جامعة القديس يوسف»



«برلمان جامعة القديس يوسف، في مرحلته الأولى»

على أوجه العمل البرلماني كتمثيل المناطق، وعمل اللجان النيابية، والهيئة العامة، واقامة التحالقات.. من ثم انطلقت المرحلة الأولى من المشروع، قدمت خلالها المديرية الضخيرة لمعهد العلوم السياسية الدكتور فاديا كيوان شرحا عن «مشاريع قوانين الانتخابات النيابية والوظيفة العامة».

كما قدم الأستاذ لحدود لحدود من جمعية اليازبا شرحا عن مشروع قانون السير. من جهته، تحدث النائب سيرج طورسركيسيان عن مشروع قانون الزواج المدني. وقد عرضت مختلف وجهات النظر حول هذه القضايا، وفتح باب النقاش تحضيريا للمرحلة الثانية التي سيعدى خلالها الطلاب المشاركون بالمشروع الى اختيار اللجنة النيابية، التي سينضمون اليها، والتي ستناقش احد المواضيع المطروحة خلال اجتماع اللجان النيابية، اواخر نيسان وذلك قبل المرحلة الرابعة اي اجتماع «الهيئة العامة»، في مجلس النواب في النصف الثاني من ايار.

يستمر مكتب الحياة الطلابية والاندماج المهني في جامعة القديس يوسف بتنظيم نشاطات هدفها تعزيز عملية استعادة الديمقراطية في الجامعة، عبر تنمية المهارات الخاصة بالمواطنة والديموقراطية التي يتوجب على الطلاب اكتسابها. فقد اطلق المكتب خلال لقاء عقد في قاعة محاضرات غولبانكيان في حرم العلوم الاجتماعية - هوفلان، المرحلة الأولى من مشروع «برلمان جامعة القديس يوسف»، بحضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي ومديرة معهد العلوم السياسية الدكتورة كارول شرياتي وعدد من اساتذة ومسؤولي الجامعة و ١٥٠ طالبا وطالبة اعلنوا عن رغبتهم بالمشاركة في المشروع.

واثر اللقاء زار البروفسور سليم دكاش، على رأس وفد من الجامعة، رئيس مجلس النواب نبيه بري ليضعه في اجواء التحضيرات لهذا المشروع، الذي سيتوج بانعقاد جلسة تشريعية للطلاب - النواب في المجلس النيابي في ساحة النجمة. وكان اللقاء، قد استهل بكلمة للبروفسور دكاش اشار فيها

الى ان «جامعة القديس يوسف لم تتأخر يوما، منذ تأسيسها سنة ١٨٧٥ حتى اليوم، في النضال من اجل الحريات وبناء الوطن اللبناني». وشدد على ان «هذا التاريخ الطويل يجب ان يستمر عبر اعلاء شأن الحوار والحق في التعبير عن الرأي المحترم، هذه العبارة اساسية في حياة كل مجموعة حضارية تحب ان تعيش مع الآخرين في جو من الحرية والإبداع والتواصل والبناء المشترك».

وتابع: «ما يحصل اليوم هو في اطار التحضير لعودة الانتخابات الى الجامعة، ان هذه السنة الجامعية ستخصص للتفكير في كيفية تطوير العملية الانتخابية من دون اجواء متشنجة وسلبية بل من اجل تشكيل فسحة للحوار الصحيح حول القضايا الصحيحة».

من جهتها، اشارت كارول شرياتي الى ان «برلمان الطلاب يشكل فرصة لاكتشاف عالم السياسة والمواضيع الحالية كقانون الانتخابات والزواج المدني والوظيفة العامة وقانون السير، والتي يمكن ان تجمعنا بدل ان تكون مهمشة لصالح خلافات عقيمة حول مواقف سياسية لا قيمة لها». اما التعريف بالنشاط فقد تولته الأستاذة في معهد العلوم السياسية الدكتورة هالة سويرة عيتاني، فاشارت الى ان «الأهداف العامة للبرلمان هي التحسس بالقضايا الوطنية الكبرى والتجاوز بشكل هادىء حول هذه القضايا وابداء الرأي وتقوية الالتزام بالعمل الوطني والاطلاع عن كتب